كانه من عظم تركيبه صوره الجبار جبارا
يخطو على صم اذا حتما القت على الاحجار احجارا
كاننا في وقت ارساله نضرم في اعطافه نارا
يخبب حبا باسلوقية تفوت اوهاما وابصارا
من كل حسناء طرازية تعرق الارنب احظارا
يمد متنين املاكما قرنت بالطومار طومارا
كانها صائمة اقسمت ان تجعل الارنب افطارا
وقد حملنا كل مستوفز ادبر الحاذق واختارا
يفتق حلاقين عن مقلة يخالها الناظر دينارا
صادقة تعمل لحظا الى مقاتل الطائر نظارا
مخاتل لاكن له جلجل لم يأل اعذارا وانذارا
كانه شعلة نارا ذا عاين فتخاء اوخشنسارا
اوعرجي فاتك تائر يخاف في تقصيره العارا
فبينما تكفف من غربها وكلها تجدب استارا
ثار لنا رق قباح ولو كان يخاف الحين ما ثارا
فلم يزل في عجب عاجب ياخذ ما دب وما طارا
فيا له يوما هر قنا به من دم ما صيد ناه انهارا

ولي

ولي وابق ذكره بعده لسائر الطراد اسمارا
حتى اذا نحن قضينا به من عذر اللذات اوطارا
رحنا وقد سمط غلماننا خرائطا تحمل اوتارا
الى محل حل فيه الندى وصار فيه المجد مذصارا
دار كريم سيد ابيد بورك فيمن ليسكن الدارا
تلقاه فردا في الندى واحلا وجحفلا في الحرب جرارا
كان في كفيه من جوده وبأسه الجنة والنارا
لوان للافلاك اخلاقه كانت نجوم الليل اقمارا
ليستعبد الاحرار معروفه والعرف ليستعبد احرارا
يشرب شيرا ويتر عتقت في الدن اعصارا واعصارا
حتى رأينا الليل قد غربت جوزاؤه والنجم قد غارا
ابق ابا القاسم واسلم فقد جعلت للاداب مقدارا
متعك الله بنعمائه وزاد في عمرك اعمارا

وقال يستدعي صديقا له في يوم شك هو يوم شك ياعلي
وثره مذكان يحذر والجو حلته ممسكة ومطوفه معنبر
والماء فضى القميص وطيلسا الارض اخضر نبت يصعد زهره
في الروض قبل ندى تحدر واخو الحجى لوكان هذا اليوم من رمضان افطر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)